

التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية على مستوى اسم التفضيل

Wahidah

UIN Sunan Ampel Surabaya, Jl. A. Yani No. 117 Surabaya

ida.wahidah1122@gmail.com

Abstract: Language is the most important thing in human life. Each language has different rules. Like Arabic and English. In this regard, the researcher is interested in discussing the contrastive analysis between Arabic and English, using the isim tafdlil in Arabic and the degree of comparison in English as the object of his research. The researcher uses a contrastive analysis method, with a descriptive approach. That is by comparing Arabic and English and predicting difficulties that may arise in learning the two languages and using linguistics as a tool of analysis. The conclusion of the article is very important to study because it will greatly help the academic community and make it easier for students to understand one of the important language forms, namely isim tafdlil or prepositional level, both in Arabic and English.

Keywords: *Isim tafdlil, prepositional level, analysis contrastive.*

مقدمة

اللغة كلام أساسا، أما الكتابة فثانوية. ويتضح ذلك في عملية اكتساب اللغة لدى الأطفال، حيث يلاحظ أن أول ما يكتسبه الطفل من البيئة المحيطة به هو الأصوات التي يحاكيها ويكررها، ولا يتعلمون الكتابة إلا بعد ذهابهم إلى المدرسة. فالإنسان باختلاف لغاتهم وبيئاتهم وثقافتهم يتعلمون الكلام ويجيدونه قبل الكتابة.^١ إنها اللغة التي تقوم على إصدار واستقبال أصوات تحدثها عملية الكلام، فالأصل في اللغة أن تكون كلاما، أن تكون مشافهة.^٢ واللغة فعل لساني، أو ألفاظ يأتي بها المتكلم ليعرّف غيره ما في نفسه من المقاصد والمعاني.^٣

^١ نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (إندونيسيا: لسان العربي،

٢٠١٤) ص: ١٦

^٢ محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، (بيروت: دار النهضة) ص: ٥٥

^٣ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢) ص: ٧

فتبحث الباحثة في هذه المقالة عن التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية. واختيارها لهتين اللغتين لأنهما لغتان مهمتان في العالم. والتحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة، وإنما يقارن مستوى بمستوى، أو نظاما بنظام، أو فصيلة بفصيلة، ويجري التقابل على كل ما ذكرنا آنفا، فالتقابل الصوتي مهم جدا في تعليم اللغة، وكذلك التقابل الصرفي، والنحوي، والمعجمي.^٤ والتحليل التقابلي عبارة عن دراسة تقارن بين لغتين أو أكثر عائلات لغوية مختلفة بهدف اكتشاف عناصر التشابه والاختلاف بينهما على مستوى معين.^٥ ثم ظهر علم اللغة التقابلي "contrastive linguistics" ليقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات "العملية" التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية.^٦

ثم يركز هذا البحث في المسائل التي تتعلق باللغة العربية واللغة الإنجليزية في اسم التفضيل، ويهدف إلى معرفة التشابه والاختلاف في اسم التفضيل بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وفهم الصعوبات المتوقعة في تعليم اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية. وسوف يكون هذا البحث مرجعا في اللغة العربية لطلاب كلية الأدب وخصوصا لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها.

وقال أحمد مصطفى أبو الخير إن علم اللغة التقابلي يهدف إلى غاية تطبيقية نفعية مثل تعرف على الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة الأجنبية، تلك الصعوبات التي تنجم عن اختلاف اللغة الهدف عن لغة الأم أو اللغة الأولى للطالب^٧

وقد حددت الباحثة مجال هذا البحث مقصورا في دراسة علم النحو لمقابلة ما بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية على مستوى اسم التفضيل دون غيره.

أوجه التشابه بين اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية

^٤ عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (بيروت، دار النهضة العربية: ٢٠٠٤) ص: ٥٢
^٥ نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (إندونيسيا: لسان العربي، ٢٠١٤) ص: ١٨٠

^٦ عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (بيروت، دار النهضة العربية: ٢٠٠٤) ص: ٥٠
^٧ أحمد مصطفى أبو الخير، علم اللغة التطبيقي بحوث ودراسات، (منصورة، دار الأصدقاء: ٢٠٠٦) ص: ١٢

١. من حيث وظيفته

عند اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية قسم مختلف، بل هما تشابهان في الوظيفة. وأما وظيفة اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية يعني في المرحلة المقارنة، فهما ليقارنين أو لتدلين على أن شيئين أو أكثر اشتركين في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

المثال:

- علي أفضل من خالد

Jhon is taller than Jack -

في المثال الأول علي وخالد في صفة "فضل" وزيادة علي في تلك الصفة فتقول علي أفضل من خالد. وفي الثاني Jhon و Jack في صفة "الطول" وزيادة Jhon في تلك الصفة فتقول Jhon is taller than Jack.

كعناصر اسم التفضيل الذي نطقت الباحثة في أول بحثها:

شيئان اشتركا في صفة.^٨

- علي أفضل من خالد

وشيئان يشتركان هما علي وخالد، أما علي وخالد فهما يشتركان في صفة وهي "فضل".

Jack is taller than Jhon -

وشيئان يشتركان هما Jhon و Jack، أما Jhon و Jack فهما يشتركان في صفة وهي "tall". زيادة

أحدهما على الآخر في تلك الصفة،^٩ فلا يكون بينهما وصف مشترك.^{١٠}

- علي أفضل من خالد، و علي زاد على خالد في صفة الفضل.

Jack is taller than Jhon و Jack زاد على Jhon في صفة tall.

إذان، نستطيع أن نستنتج أن اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية هما التشابهان من حيث وظيفتهما.

٢. من حيث صوغه

^٨ محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، (كويت: المكتبة امنارا الإسلامية، ١٩٩٩) ص: ٢٤٩

^٩ نفس المرجع

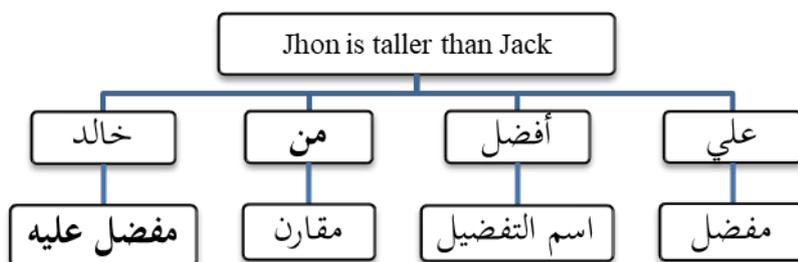
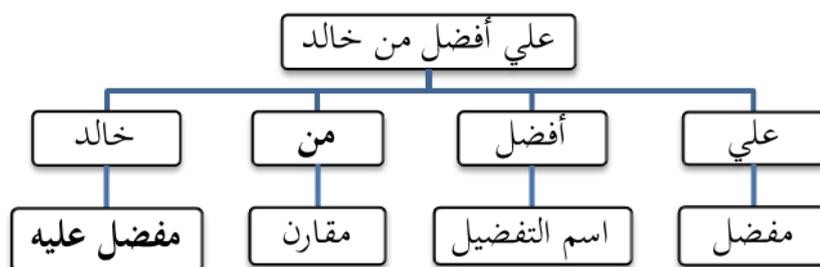
^{١٠} أحمد بن محمد الحملوا، شد العرف في الفن الصرف، (دار الكيان، بدون السنة) ص: 131

من حيث صوغ اسم التفضيل بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية هما التشابهان أيضا. إما أن يكون حرف الجر "من" في اللغة العربية،^{١١} و "than" في اللغة الإنجليزية الذي يسمى بـ "preposition". تستطيع أن تستعمل than للمقارنة الأشياء^{١٢} وكذلك بمن. ويوقع "من" و "than" قبل مفضل عليه.

نستطيع أن ننظر إلى الأمثلة السابقة:

- علي أفضل من خالد

- Jhon is taller than Jack -



فيكون اسم التفضيل في اللغة العربية على وزن "أفعل" دائما في أي حال.^{١٣} لا يناسب

بين اسم التفضيل ومفضل.

نحو:

^{١١} عبد الراعي، التطبيق الصرفي، (اسكندارية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص: ٩٥

^{١٢} The Longman Dictionary team, *Longman Pocket English Dictionary*, (England: Person Education Limited, 2001), page: 558

^{١٣} عبد الراعي، التطبيق الصرفي، (اسكندارية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص: ٩٥

- خالد أفضل من سعيد

- فاطمة أفضل من سعاد

وليس في قواعد اللغة الإنجليزية تبحث عن مناسبة اسم التفضيل والمفضل في التذكير، والتأنيث، والمفرد، والتثنية، والجمع.

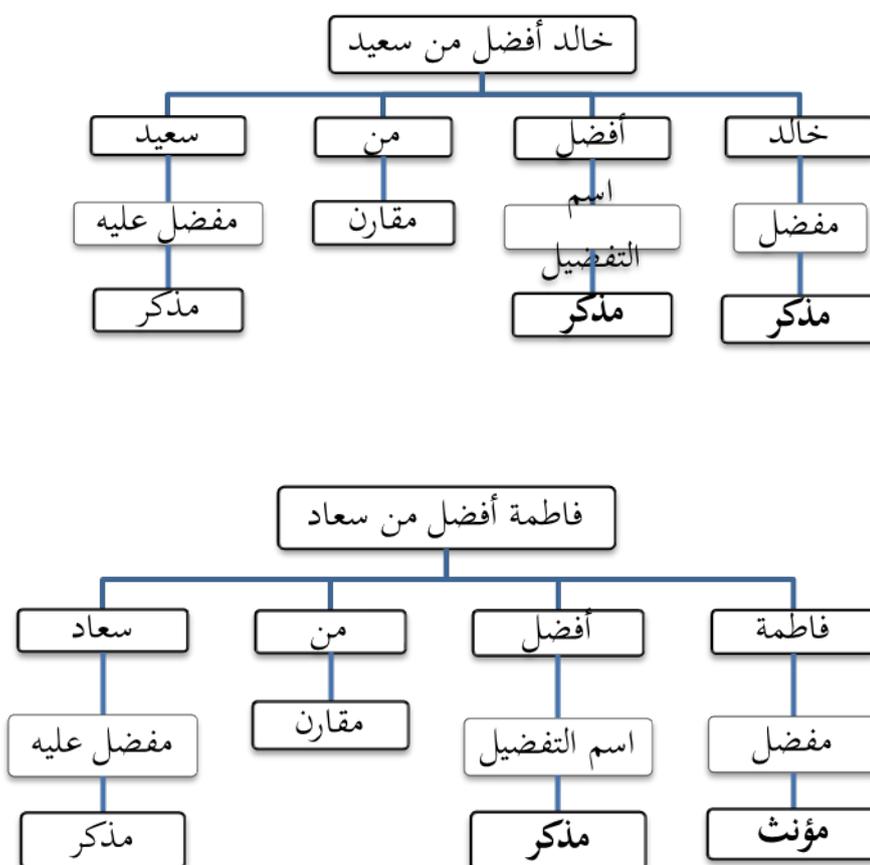
نحو:

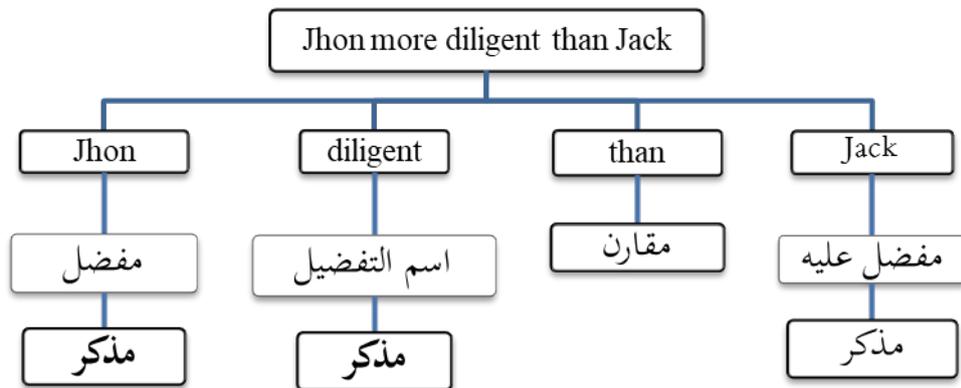
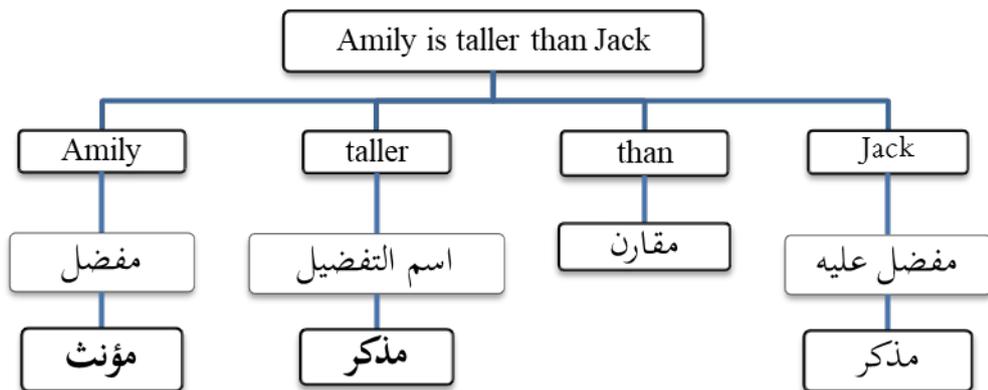
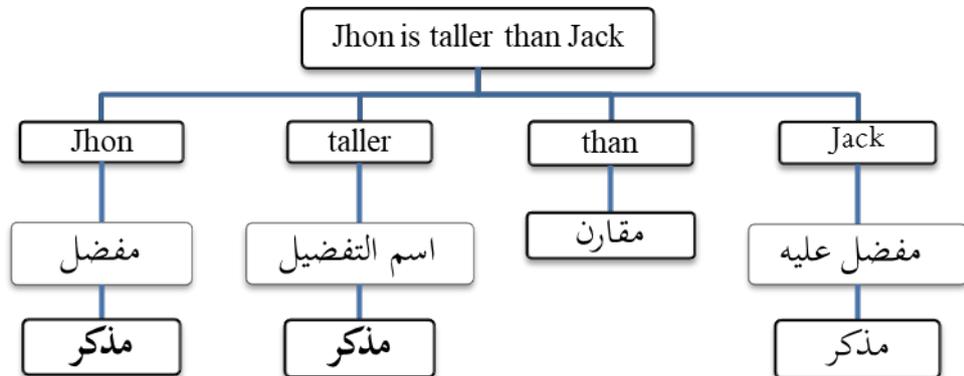
Jhon is taller than Jack -

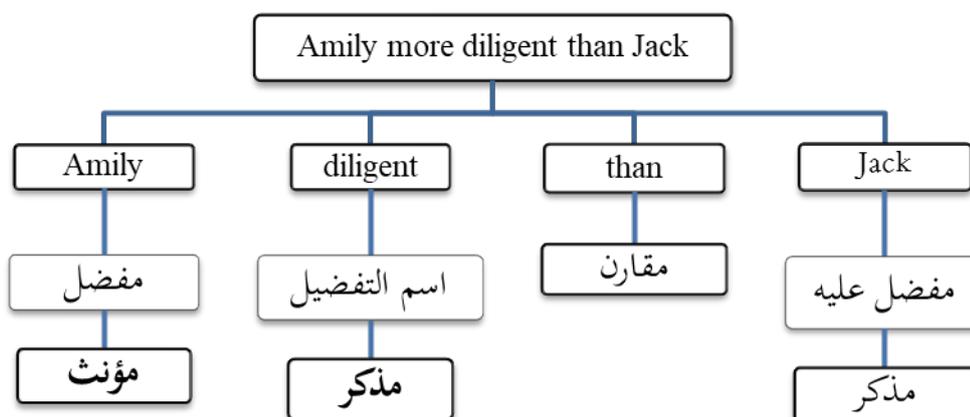
Amily is taller than Jack -

Jhon more diligent than Jack -

Amily more dilligent than Jack -







من أحوال اسم التفضيل في حالة الثانية وفي حالة الثالثة وفي حالة الرابعة في اللغة العربية
تقول:

- إذا اقترن اسم التفضيل بـ"أل" امتنع وصله بـ"من"
 - إذا أضيف إلى نكرة وجب إفراده وتذكيره وامتنع واصله بـ"من"
 - إذا أضيف اسم التفضيل إلى معرفة امتنع وصله بـ"من"
- تلك الأحوال التشابه باسم التفضيل في اللغة الإنجليزية. وهو لم يستعمل "than" قبل
مفضل عليه في مرحلة . superlative

نحو:

- فاطمة أفضل امرأة

- Jhon is the tallest in the class -

أوجه الاختلاف بين اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية
١. من حيث وظيفته

كما قال الأستاذ أحمد الهاشمي في كتابه القواعد الأساسية العربية أن اسم التفضيل هو
اسم مصوغ من المصدر على وزن "أفعل" للدلالة على أن شيئين اشتراكا في صفة وزاد أحدهما على

الأخر فيها.^{١٤} ذلك التحديد مختلف بالتحديد في اللغة الإنجليزية التي تبين أن اسم التفضيل أو يسمى بـ "degree of comparison" هو يستعمل ليقارن شيئين أو أكثر، وأمكن منهما تشابهان أو مختلفان.^{١٥} المرحلة الوضعية هذه المرحلة تدل على مناسبة النوعية ومناسبة الجمع ومناسبة المرحلة ومناسبة الدرجة وما إلى ذلك بين الشيء والشيء الأخر.^{١٦} وهي تستعمل لتقارن شيئين تشابهان.^{١٧}

هيا بنا ننظر إلى الصيغات:

As + Adjective + As

(١)

المثال: She is *as tall as* my sister

يدل *as tall as* على اشتراك *she* و *my sister* ، وهما في صفة "tall" وغير زيادة في تلك

الصفة.

alike و Like

(٢)

المثال: She is *like* my sister

يدل *like* على اشتراك *she* و *my sister* ، وهما في صفة وغير زيادة في تلك الصفة.

The same ... (as)

(٣)

المثال: This radio and that radio are *the same*:

يدل *the same* على اشتراك *this radio* و *that radio* ، وهما في صفة وغير زيادة في تلك

الصفة.

ثلاثة صيغات تدل على مناسبة بين الشيء والشيء الأخر، أي غير زيادة في تلك الصفة.

^{١٤} أحمد الهاشمي، القواعد اللغة الأساسية العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢) ص: ٢٤٤

^{١٥} Dhanny R. Cyssco, *English Grammar Practice for Toefl Preparation Test*, (Jakarta: Puspa Swara, 2004), hal: 162

^{١٦} نفس المرجع

^{١٧} Slamet Riyanto, *Essential Grammar and Reading Strategy for Toefel Test*, (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2013) hal: 130

Different (from) / differ (from)

(٤)

المثال: Jakarta is *different from* Singapore.

وأما معناه ذلك المثال أن Jakarta وSingapore فهما مختلفان.

على أن مصطفى الغلايين ينطق في كتابه جامع الدروس العربية: وقد يكون التفضيل بين شيئين في صفتين مختلفين، فيراد بالتفضيل حينئذ أن أحد الشيئين قد زاد في صفته على الشيء الآخر في صفته.^{١٨} وقد يستعمل اسم التفضيل عارياً عن معنى التفضيل.^{١٩}

٢. من حيث صوغه

يقسم اسم التفضيل في اللغة الإنجليزية على ثلاثة أقسام: positive degree و comparative degree و superlative degree. ويختلف مما في اللغة العربية، أنه لا يقسم اسم التفضيل في اللغة العربية.

اسم التفضيل هو اسم مصوغ من المصدر على وزن أفعل، وهو التحديد اسم التفضيل في اللغة العربية. ويختلف مما يكون في اللغة الإنجليزية، أكثر من adjective و adverb يعطى آخره ب er الذين يتكون من المقطع الواحد في تكوين comparative، وأما الكلمة التي لها مقطعان أو ثلاثة مقطعون، أكثر يقدم ب more من تكوين comparative^{٢٠}

ومن أحوال اسم التفضيل في اللغة العربية تجرده من "أل والإضافة" يعني إذا تجرده من "أل"، والإضافة، فلا بد من إفراده وتذكيره في جميع أحواله، وأن تتصل به "من" الجارة جارة للمفضل عليه، تقول: خالد أفضل من سعيد^{٢١} وغير ذلك. إذا كان المفضل عليه مفرداً منصرفاً أو جمع تكسير منصرفاً أو جمع مؤنث سالم فعلامة جرها كسرة ظاهرة في آخرها. إذا كان المفضل عليه مفرداً غير منصرف أو جمع تكسير غير منصرف فعلامة جرها فتحة ظاهرة في آخرها. إذا

^{١٨} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣) ص: ١٩٣

^{١٩} نفس المرجع، ص: ١٩٤

^{٢٠} Muhibbin Syah, *English Grammar: Kaidah dan Pelatihan untuk Rujukan Belajar Sendiri*, (Jakarta: PT Grafindo Persada, 2006) hal: 157

^{٢١} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣) ص: ١٩٦

كان المفضل عليه تثنية أو جمع مذكر سالم فعلامة جرهما الياء في آخرهما. وكلها غير موجود في اللغة الإنجليزية. وأما "than" فهو لن يتغير آخر مفضل عليه.

أن صوغ اسم التفضيل في اللغة العربية عند اقترن ب"أل" يرتكز فيه مناسبة اسم التفضيل والمفضل في التذكير والتأنيث والمفرد والتثنية والجمع.^{٩١٢٢} وكلها ليس في اللغة الإنجليزية وأما اسم التفضيل في اللغة الإنجليزية لا يتغير المفضل لعدم القواعد فيه من تعبير الكلمة.

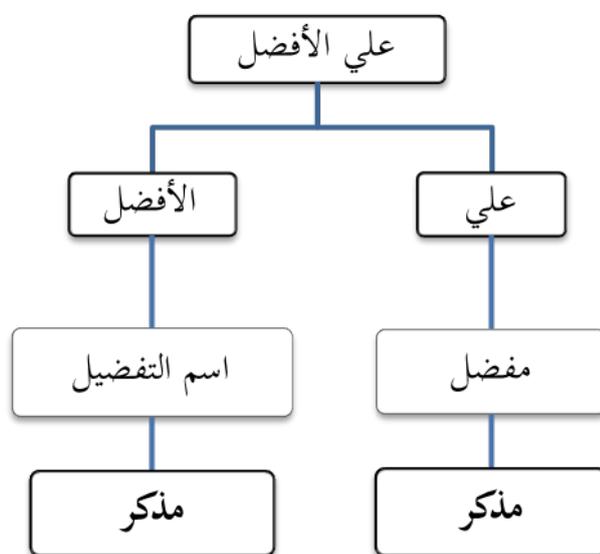
نحو:

- علي الأفضل

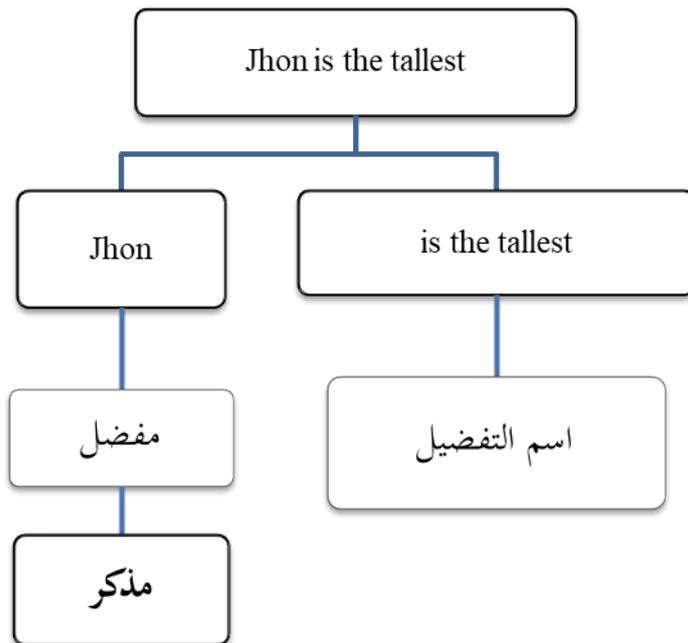
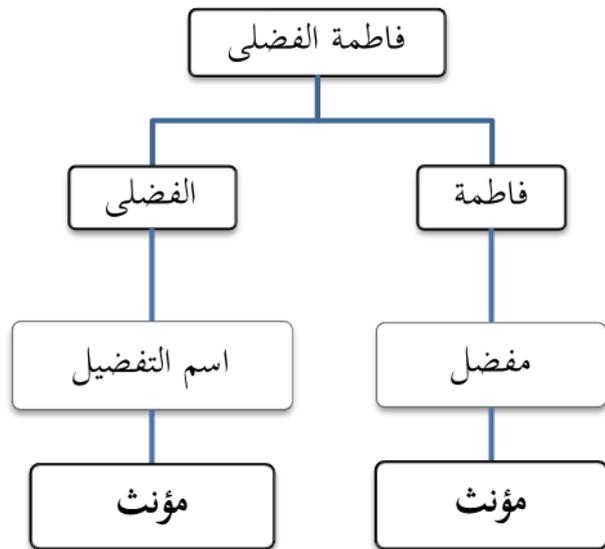
- فاطمة الفضلى

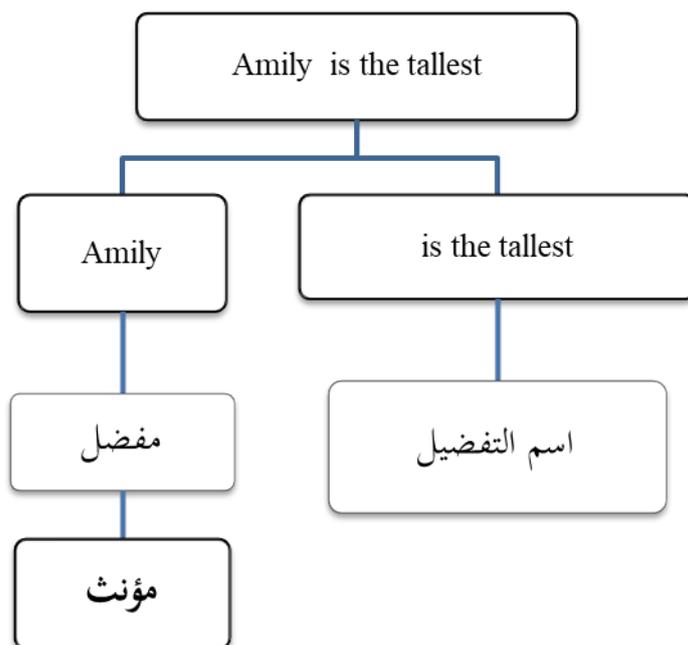
Jhon is the tallest -

Amily is the tallest -



^{٩١٢٢} عبد الراجي، التطبيق الصرفي، (اسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص: ٩٧





الصعوبات الواقعة في تعليم اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية

والصعوبات الواقعة في تعليم اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية منها:

١. لا يصاغ اسم التفضيل إلا من الفعل ثلاثي الأحرف المثبت، المتصرف، المعلوم، التام، القابل للتفضيل، غير الدال على لون أو عيب أو حلية.^{٩٢٢٣}
٢. صوغ اسم التفضيل في اللغة العربية عند اقترن ب"أل" يرتكز فيه مناسبة اسم التفضيل والمفضل في التذكير والتأنيث والمفرد والتثنية والجمع.^{٩٣٢٤}
٣. صوغ اسم التفضيل في اللغة العربية أصعب بتغيير أوزان اسم التفضيل على "أفعل" للمذكر، و"فعلى" للمؤنث.
٤. في اللغة العربية هناك مناسبة بين اسم التفضيل والمفضل في المذكر أو في المؤنث.
٥. لا بد لنا أن نحفظ adjective الذي كان غير مرتب في صوغ اسم التفضيل في اللغة الإنجليزية.

^{٩٢٢٣} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣) ص: ١٩٤

^{٩٣٢٤} عبد الراحي، التطبيق الصرفي، (اسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص: ٩٧

الخاتمة

بسم الله والحمد لله، نحمده ونشكره الذي قد أعطانا نعمة كبيرة في صحة وعافية وجسم سالم وعقل صالح وعلم نافع حتى تستطيع الباحثة أن تختتم هذا البحث. مهما كان هذا البحث بعد إكماله، فإنه بعيد من التمام والكمال، وفيه النقائص والخطيئات في القواعد والحروف والألفاظ والأساليب وما يتعلق بها. ولذلك ترجو الباحثة النقد والنصيحة من عند القراء لكمال هذا البحث عسى أن يكون منتفعا للباحثة نفسها ولكل إخوان وأخوات.

المراجع العربية

أبو الخير، أحمد مصطفى. ٢٠٠٦. علم اللغة التطبيقي بحوث ودراسات. منصور: دار الأصدقاء. جوهر، نصر الدين إدريس. ٢٠١٤. علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين. إندونيسيا: لسان العربي.

الحملاوء، أحمد بن محمد. شذ العرف في الفن الصرف. دار الكيان. الراجي، عبد. ١٩٨٩. التطبيق الصرفي. اسكندرية: دار المعرفة الجامعية. الراجي، عبده. ٢٠٠٤. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. بيروت: دار النهضة العربية. السعران، محمود. بدون سنة. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي. بيروت: دار النهضة. ظاظا، حسن. ١٩٩٠. اللسان والإنسان مدخال إلى معرفة اللغة. دمشق: دار القلم. عمر، سلامت دارين. ٢٠١٢. البداية في علم الصرف. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.

الغلايين، مصطفى. ١٩٩٣. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية. القرآن الكريم. ٢٠١٠. مصحف المدينة. بندونج: جبل روضة الجنة. الهاشمي، أحمد. ٢٠١٢. القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت: دار الكتب العلمية. ياقوت، محمود سليمان. ١٩٩٩. الصرف التعليمي. كويت: المكتبة المنارا الإسلامية.

المراجع الإندونيسية

Abdullah, Asep Abbas. 2007. *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. Bandung: ITB.

Choir, Abdul. 2009. *Psikolinguistik*. Bandung: PT Rineka.

Sugiono. 2008. *Metode Penelitian Kualitatif Kuantitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

-----, 2014. *Memahi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

المراجع الإنجليزية:

Cyssco, Dhanny R. 2004. *English Grammar Practice for Toefl Preparation Test*. Jakarta: Puspa Swara.

Hewings, Martin. 2001. *Advanced in Use*. Jakarta: Erlangga.

Riyanto, Slamet. 2013. *Essential Grammar and Reading Strategy for Toefel Test*. Yogyakarta: Penerbit Andi.

Rudy & Wilson. 2013. *Essential English Grammar*. MahirsindoUtama.

Syah, Muhibbin. 2006. *English Grammar: Kaidah dan Pelatihan untuk Rujukan Belajar Sendiri*. Jakarta: PT Grafindo Persada.

The Longman Dictionary team. 2001. *Longman Pocket English Dictionary*. England: Person Education Limited.